فضيحة نيكو ويليامز.. حين يتحوّل الاستعراض إلى عدو برشلونة الأكبر

المصدر: مصر اليوم https://misryoum.com

مصر اليوم (رأي خاص بالصحفي مارسيال لورانتي)

أعترف، أشعر بالأسف لأنني كنت على حق، في مقالي السابق، حذّرت من أن غياب السرية والمبالغة في الظهور الإعلامي من طرف لابورتا وديكو قد يهددان صفقة نيكو ويليامز.

اليوم، أقولها بصراحة: ما حدث هو نتيجة مباشرة لفوضى الإدارة.

لم يكن هناك خطة حقيقية، ولا مال جاهز، ولا حتى توافق كامل مع اللاعب.

من المؤسف رؤية البعض يغير رأيه مع اتجاه الريد؛ من التمجيد بنجم الصفقة حين كانت وشيكة، إلى التقليل من شأنه بعد فشلها، فقط دفاعًا عن الإدارة.

يجب أن نتوقف عن الكذب على أنفسنا، نحتاج إلى نقد ذاتي حقيقي، ومهنية حقيقية، وانضباط إداري حقيقي.

للعام الثاني على التوالي، يضيع لاعب كبير كان يريد برشلونة.

الوضع المالي لم يتحسن، ولا الكتلة الأجرية انخفضت، و"الرافعات" أصبحت بيعًا علنيًا للإرث النادي.

ومع كل هذا، يخرج لابورتا ليقول: "أنقذنا النادي"، كيف؟ والغرامات تنهال من اليويفا، والتسجيل مستحيل حسب الليغا، ولا مشروع واضح بالأفق؟ميسي خُدع، ونيكو أُهين، وديكو لا يزال يتعلم في أكبر نادٍ بالعالم، بل ويتم تعيين الأصدقاء والمعارف، حتى دون مؤهلات.

كل شيء بات مرتجلاً، حتى مباراة غامبر ضد كومو، المُعلنة في 10 أغسطس، تبدو غير واقعية؛ لا تصاريح، لا تذاكر، لا ملعب جاهز.

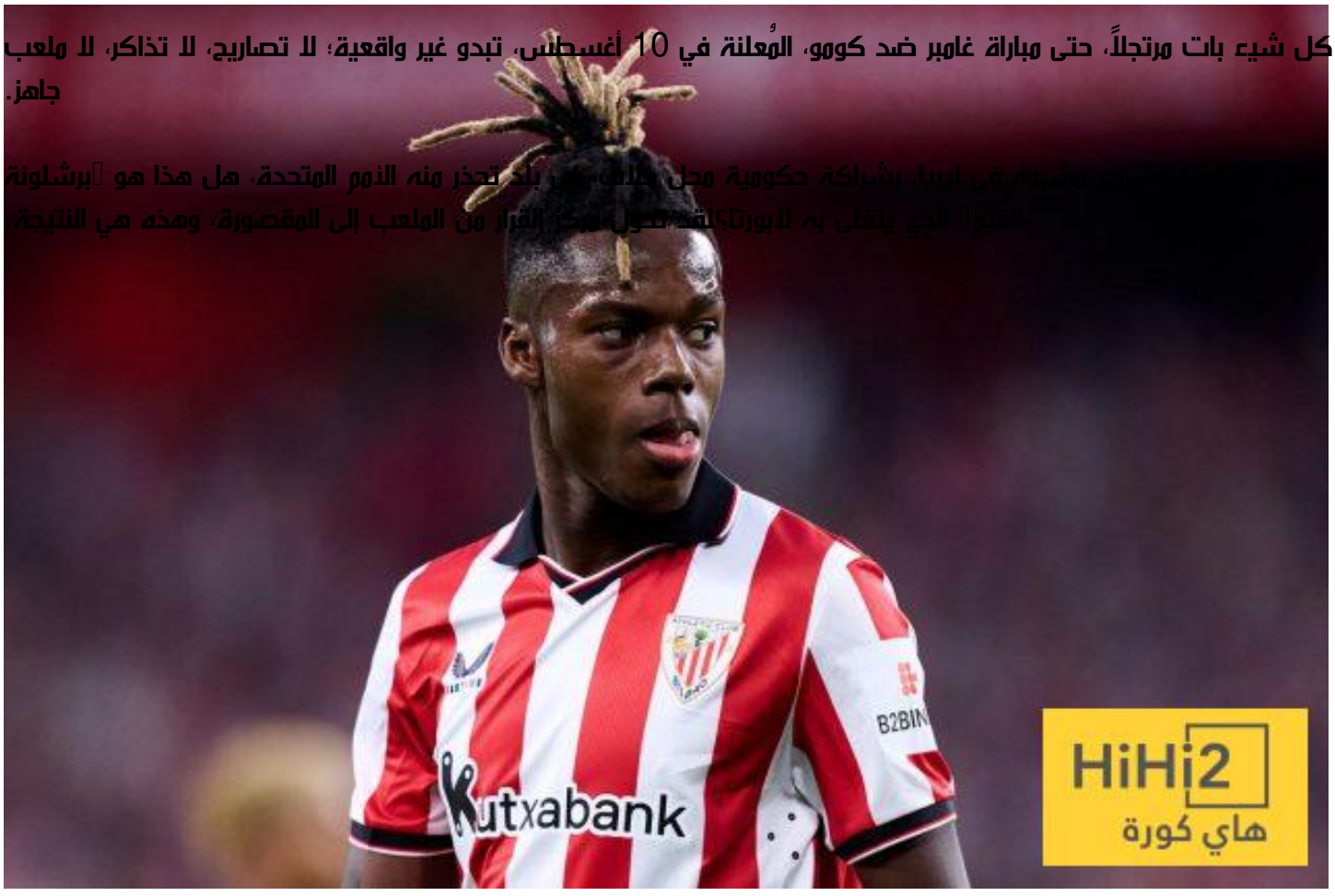

مشروع في اليابان بشراكة حكومية محل جدل، بلد تحذر منه الأمم المتحدة، هل هذا هو "برشلونة لابورتا" الذي يتغنى به؟لقد حوّل مركز القرار من الملعب إلى المقصورة، وهذه هي النتيجة.